

"دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة التعليم"

المقدمة :

شهدت العملية التعليمية تحولات كبيرة بفضل التقدم التكنولوجي، وكان للذكاء الاصطناعي التوليدي دور بارز في هذا التحول. يهدف هذا البحث إلى تحليل الإطار النظري والمفاهيمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، مع التركيز على المتغيرات الأساسية ومدى الترابط بينها، بالإضافة إلى تحديد الأبعاد الفرعية لهذه المتغيرات .

الإطار النظري والمفاهيمي :

1-تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم : الذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع متقدم من الذكاء الاصطناعي يُستخدم لإنشاء محتوى جديد، مثل النصوص والصور والمقاطع الصوتية، استنادًا إلى البيانات التي يتعلم منها. في مجال التعليم، يُستخدم لتخصيص تجربة التعلم، وتحليل أداء الطلاب، وتقديم مواد تعليمية متكيفة مع احتياجاتهم .

2-الإطار النظري لتطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم يعتمد توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم على نظريات تربوية وتقنية، منها :

نظرية التعلم التكيفي: تؤكد على أهمية تخصيص عملية التعلم وفقًا لاحتياجات الطلاب .

نظرية التعلم البنائية: تدعم فكرة التعلم التفاعلي حيث يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الفهم عبر التجارب الرقمية .

نظرية معالجة المعلومات: تُبرز دور الذكاء الاصطناعي في تسريع تحليل البيانات واتخاذ قرارات تربوية فعالة .

تحديد المتغيرات ومدى ارتباطها :

1-المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي التوليدي

يتمثل في الأنظمة والتطبيقات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى تعليمي، مثل نظم التعلم التكيفية، والمساعدات الذكية .

2-المتغيرات التابعة: جودة التعليم يشمل تحسين تجربة التعلم، وتوفير محتوى أكثر تخصيصًا يُقاس عبر معدلات التحصيل الأكاديمي، ورضا الطلاب، ومستوى التفاعل .

تحفيز الطلاب :

يشير إلى كيفية تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم عبر التقنيات الذكية , يُقاس بمستوى المشاركة، والاستمرار في التعلم، والتفاعل مع المحتوى .

تطوير المحتوى التعليمي :

يتعلق بإنشاء مواد تعليمية مخصصة بناءً على احتياجات كل طالب ويُقاس من خلال مدى تنوع المحتوى وتكيفه مع المتغيرات الفردية

تحليل الأبعاد الفرعية للمتغيرات الأساسية :

1-أبعاد الذكاء الاصطناعي التوليدي : أدواته وتقنياته: مثل شات جي بي تي ونظم التقييم التلقائي

أنماط تطبيقه : تخصيص المناهج، تقديم المساعدة الذكية، التنبؤ بأداء الطلاب

2-أبعاد جودة التعليم :

تحسين المناهج : عبر تحديث المحتوى باستخدام الذكاء الاصطناعي

تقييم الأداء : تحليل البيانات لتحسين استراتيجيات التدريس

التفاعل بين المعلم والطالب : دعم التعلم التفاعلي من خلال الذكاء الاصطناعي

3-أبعاد تحفيز الطلاب :

التعلم المخصص : توفير محتوى متكيف مع احتياجات كل طالب

التفاعل الفوري : الردود التلقائية على استفسارات الطلاب

الألعاب التعليمية : استخدام استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في التحفيز والتعلم

4-أبعاد تطوير المحتوى :

إنتاج المحتوى تلقائيًا : إنشاء نصوص ومواد تعليمية مخصصة

التكيف مع أنماط التعلم : تخصيص المواد وفقًا لأساليب التعلم المختلفة

تحليل البيانات لتحسين المحتوى: تقييم فاعلية المواد وتعديلها بناءً على التغذية الراجعة

المراجع والمصادر

المصدر: جريدة عُمان

الرابط: [اضغط هنا](#)

الباحث /

معاذ محمد باعظيم